وعمليا ، لصيغة قانونية لتسوية قد تمت بالفعل

وتحت هذا العنوان العريض تندرج العديد من التفصيلات الهامة :

* ضرب حركة التحرر العربي بفصائلها المسلحة والتقدمية والوطنية·

* ضرب المنجزات الديمقراطية التي تحققت في ربع القرن الاخير ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا ·

* الهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة العربية بما يمثله من موقع استراتيجي واسواق ومواد اولية وايد عاملة ·

* **ان تقوم بعض الانظمة العربية ومن على ارضية التسوية هذه ومن مواقع التبعية الاقتصادية والسياسية بلعب دور الاداة للامبريالية ومخططاتها في** المجالين الافريقي والعربي ·

ان نظرة سريعة لوقائع التسوية وتفصيلاتها تكشف لنا بوضوح ما تم انجازه من حلقات التسوية كما تكشف امكانية تنفيذ ما تبقى من حلقات ما لم يواجه بفعل مضاد على كافة جبهات التسوية وضد كافة حلقاتها التي تمت والتي لم تتم بعد ·

مما تقدم يبدو واضحا ان امام التسوية كصيغة حقوقية اشواطا طويلة لم تقطعها بعد ، وهذا ما يفسر مهلة الثماني سنوات التي اعطاها الرئيس كارتر قبل ابرام العقد النهائي للتسوية ومن اجل التمهيد لها · وهذا ينسجم مع الاستراتيجية الاميركية في عهد كارتر والتي تحتاج لوقفة قصيرة ·

التسوية الاميركية في عهد كارتر

اذا كنا نقول ان التسوية الوحيدة المطروحة عمليا هي التسوية الاميركية فان علينا الآن ان نكشف خطوط هذه التسوية في عهد الادارة الاميركية الجديدة والتي لا تختلف في اهدافها وجوهرها عن المخطط الاميركي السابق وان اختلفت في خطوطها وتفاصيلها واساليبها ·

ان اكتشاف السياسة الاميركية الجديدة مرتبط بكشف الطريقة التي جاء بها كارتر الى السلطة وعلاقة ذلك « باللجنة الثلاثية » الاميركية الاوروبية اليابانية · فاذا كان روكفلر هو الذي اسس هذه اللجنة ، واذا كان كيسنجر واحد من ابرز عناصرها المائتين ، فان كارتر وبرجنسكي وفانس بالاضافة الى ستة عشر آخرين من ابرز عناصر الادارة الاميركية الحالية هم اعضاء رئيسيين في هذه اللجنة ، كما نلاحظ ان ابرز اولئك الذين قادوا حملة كارتر